

المتفق والمفترق / مُخَارِقُ بن أبي مخارق ومخارق بن عبدالله، ووهم لابن حبان! ومتابعة ابن حجر له!

بقلم: خالد الحايك

قال البخاري في ((التاريخ الكبير)) (٤٣٠/٧): "مخارق بن أبي مخارق: سمع ابن عمر. روى عنه عمرو الأحموشي أو الأحموسي".

وقال ابن أبي حاتم في ((الجرح والتعديل)) (٣٥٢/٨): "مخارق بن أبي المخارق. روى عن ابن عمر. روى عنه عمر بن عمرو بن عبد الأحموسي. سمعت أبي يقول ذلك".

• وهم لابن حبان!

وقال ابن حبان في ((الثقات)) (طبقة التابعين) (٤٤٤/٥): "مخارق بن أبي المخارق، واسم أبيه عبدالله بن جابر الأحمسي إن شاء الله. يروي عن ابن عمر. روى عنه عمرو بن عبد الأحموشي".

ثم ذكر في (طبقة أتباع التابعين) من ((الثقات)) (٥٠٤/٧): "مخارق بن خليفة: يروي عن الكوفيين، وقد أدرك طارق بن شهاب. روى عنه الثوري وشعبة".

قلت:

خط ابن حبان بين مخارق بن أبي مخارق الذي يروي عن ابن عمر وبين مخارق الكوفي!! فالثاني الذي ذكره هو الذي اسم أبيه عبدالله بن جابر.

قال البخاري في ((التاريخ الكبير)) (٤٣١/٧): "مخارق بن عبدالله، هو ابن جابر الأحمسي. نسبه محمد بن بشر. وقال شعبة: مخارق بن عبدالله. وقال وكيع: مخارق بن خليفة. ويُقال: ابن عبد الرحمن: كوفي، سمع طارق بن شهاب. روى عنه الثوري وشعبة".

وقال ابن أبي حاتم في ((الجرح والتعديل)) (٣٥٢/٨): "مخارق بن عبدالله بن جابر الأحمسي، ويقال: مخارق بن خليفة، كوفي. روى عن طارق بن شهاب. روى عنه الثوري، وشعبة، وحسن بن صالح، وشريك، وحصين بن عمر الأحمسي، وإسرائيل، وأبو يحيى التيمي إسماعيل بن إبراهيم. سمعت أبي يقول ذلك... سألت أبي عن مخارق بن عبدالله الأحمسي؟ فقال: ثقة".

• متابعة ابن حجر لابن حبان في وهمه:

قال في ((تعجيل المنفعة)) (٣٩٦/١): "مخارق بن أبي المخارق عبدالله بن جابر الأحموسي عن ابن عمر في الحوض. روى عنه عمرو بن عمرو الأحموسي. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال اسم أبيه إن شاء الله تعالى عبدالله بن جابر".

قلت: مخارق الذي روى عن ابن عمر ويروي عنه عمرو الأحموسي ليس اسم أبيه عبدالله بن جابر، وإنما عبدالله بن جابر اسم الآخر الكوفي كما سبق بيانه.

وكتب: خالد الحايك.

٢٠٠٨/٦/١٤ م.